حكم الأكل والشراب أثناء قراءة القرآن ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل الاكل او الشرب اثناء قراءة القرآن خارج الصلاة ما حكمه؟ وهل يلزم القارئ ان يتعوذ كلما توقف للاكل او الشرب؟ الحمد لله - 00:00:00

لا يقول الله عز وجل يقول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ قالها في موضعين من كتاب كتابه الكريم. وقال الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:00:20

وقال ان الله عز وجل كتابا متشابها مثانيا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد - 00:00:44

وقال الله تبارك وتعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. فالمقصود عند قراءة القرآن ليس هو مجرد قراءة الفاظه وانما المقصود مع ذلك ان يقرأه القلب تدبرا وتعقلا. فينبغي للانسان حال قراءة القرآن ان - 00:01:06

يبتعد عن عن الشواغل والصوارف التي تصرف قلبه عن التدبر والتفكر والتأمل في كلام الله عز عز وجل فلا ينبغي للانسان ان يقرأ القرآن وهو لا يزال يأكل ويشرب. لان قلبه - 00:01:26

سيكون مشغولا بالاكل والشرب فكلما كان القلب متفرغا التدبر والتأمل كلما كان اقباله على الاستفادة من كلام الله عز جل اكثر لكن لو ان الانسان اكل او شرب وهو يقرأ القرآن فلا اقول انه فعل حراما لعدم وجود الدليل - 00:01:46

الدال على حرمة هذا الفعل. ولكني اقول انه خالف الاولى والافضل والاكمل. وصار سببا في ابعاد قلبه عن تدبر القرآن. فان القلب اذا كان فان النفس اذا صار اذا كانت مشغولة بالاكل والشرب. فان القلب - 00:02:11

سيكون منصرفا عن تأمل كلام الله وعن تدبره وتعقله والتفكر فيه واما مسألة هل هل يجدد الاستعاذة كلما اكل او شرب؟ فاقول هذا يختلف باختلاف طول الفصل من عدمه فاذا كان الفصل بين القراءتين يسيرا فانه يكتفى باستعاذة واحدة - 00:02:31

واما اذا كان الفصل طويلا عرفا فانه يجدد الاستعاذة. ولكن جوابي هذا انما هو متفرع على تنبيه الاول وهي انه لا ينبغي للانسان ان ينشغل حال قراءته لكتاب الله بشيء من المشاغل ولا بشيء - 00:02:59

من الصوارف حتى يتفرغ قلبه لتدبر القرآن وتعقله والله اعلم - 00:03:19